

Iran Contemporary in an'Qur the to Approaches: تعريف بكتاب

فريق موقع تفسير

كتاب: Iran Contemporary in an'Qur the to Approaches من الكتب الغربية المهمة الصادرة مؤخراً، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Approaches to the Qur'an in Contemporary Iran

مقاربات للقرآن في إيران المعاصرة

الكاتب: Edited by Alessandro Cancian

دار النشر: Oxford University Press in association with The
Institute of Ismaili Studies..)

تاريخ النشر: 2019.

عدد الصفحات: 376.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يضمّ الكتاب سبع عشرة دراسة حول القرآن الكريم في إيران المعاصرة، مقسمة إلى أربعة أجزاء.

الجزء الأول: القوة، السلطة والتفسير:

يضم هذا الجزء ست دراسات؛ الدراسة الأولى لسيف الدين كارا، حول التفسير العقلاني في إيران الحديثة، والتأثير الذي تركته مدرسة أصول الفقه على تفسير القرآن، ثم دراسة أخرى لسجاد رضوى حول أحد أهم التفسيرات في إيران الحديثة تفسير (الميزان) للطبائبي، يدرس فيه دور الممارسة الروحية في منهج

الطبطبائي في التفسير، ثم يقدم لياكات تاكيم دراسة حول تفسير آية الله سقني لآيات الطلاق، ثم يدرس نجوين يافاري مبدأ الهيمنة القرآنية وعلاقته بنقاشات مفهوم السيادة في إيران الحديثة، تلي هذه الدراسات دراسات حول القراءات الإيرانية المعاصرة؛ دراسة لبانشفة مدنين نجاد حول الثابت والمتغير في القرآن وتفعيل كثير من القراءات المعاصرة لمبدأ التسييق التاريخي للقرآن بحثًا عن تحديد الثابت والمتغير داخله، والدراسة الثانية لياسر ميردامادي حول نظرية سروش عن الوحي الإلهي والأبعاد والأسس الفلسفية والصوفية لهذه النظرية.

الجزء الثاني: مقاربات بديلة، بين الشرعية والتمهيش:

يضم هذا الجزء خمس دراسات؛ تتناول الدراسة الأولى لرضا تبنده حول تناول الصوفي الحديث للقرآن عبر دراسة نقد حسين عليّ شاه لتناول هنري مارتن للصوفية في القرن التاسع عشر، ثم دراسة لراينر برونر حول نظريات تحريف القرآن عند شيعة العراق وإيران في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، ثم دراسة لتفسير (زبدة الأسرار) لصفي عليّ شاه لنيكولاس بويلستون، ثم دراسة حول الصوفية الشيعية والتفسير في بدايات إيران الحديثة، يقدمها أليساندرو كانسيان عبر دراسة لكتاب (بيان السعادة) لسليمان عليّ شاه جونابادي، ثم يقدم ليوناردو لويسون دراسة لأعمال مهدي محيي الدين إلهي قمشئي.

الجزء الثالث: الفنون، والثقافة المادية، والحياة اليومية:

يضم هذا الجزء خمس دراسات؛ الدراسة الأولى لأليس بومباردييه وهي تتناول ترجمة مصورة للقرآن، أو إضافة صور توضيحية لترجمة جان جروجان

(1972) للقرآن قام بها تشارلز حسين زندرودي، ثم دراسة لبعض التطورات في استخدام الخط في كتابة القرآن، حيث تقدّم أنا فانزان دراسة حول مشاركة المرأة في كتابة القرآن، ثم يقدّم نسيم باك شيراز دراسة حول حضور القرآن في السينما الإيرانية، ثم يقدّم نيوفار هيري دراسة لدعاء القنوت يحاول فيها البحث في نمط حضور القرآن في الصلاة، ثم دراسة حول حضور القرآن في حياة المسلمين، تتناول فيها إنجفاليدي فلاسكريد القرآن الشفوي في حياة المرأة في إيران المعاصرة، ثم دراسة حول القرآن كنموذج للثقافة السمعية يقدّمها جيوفاني دي زورزي.

أهمية الكتاب:

تهتم كثير من الدراسات الغربية للقرآن الكريم في الآونة الأخيرة بتوسعة سياق اهتمامها بالقرآن وأطر تلقيه وتناوله وتفسيره خارج العالم العربي، والعمل على دراسة ذلك في بلاد كالصين وأفريقيا وإندونيسيا، وغير ذلك. هذا الكتاب يضمّ عددًا من الدراسات التي تهتم بأطر تلقي وتفسير القرآن الكريم في إيران المعاصرة. ما يجعل هذا الكتاب مهمًا، هو كونه يتيح النظر لجانب من المقاربات الغربية للقرآن الكريم الآخذة في التزايد والنمو في الآونة الأخيرة، ويُعين على فهم التطورات الحاصلة في هذا الدرس الغربي ومناحي الاشتغال الجديدة التي يعمل عليها، وكيف أنه صار يهتم في جانب منه بدراسة تلقي القرآن وتفسيره في مختلف البيئات الإسلامية، ويعمل على تحليل هذا التلقي والتفسير بطرائق معينة؛ مما يجعل هذا الكتاب مهمًا وجديرًا بالاطلاع.